

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

من الفم وشرقت به صدر قناة القلم كما شرقت صدر القناة من الدم .
وأما ما تحمل الرسول من كلام فى صورة ملام لا بل مدام أترع به من سلاف المحبة كأس وجام
فلا وربك ما هى إلا نفحة نفحت لا سموم لفحت هزنا بها جذع أدبكم كى يتساقط علينا رطبا
جنيا ويهمى ودقه على الربع المحيل من أفكارنا وسميا ووليا فجاد وأروى وأجاد فيما روى
وأحيا من القرائح ميتا كان حديثا يروى وطرسا بين أنامل الأيام ينشر ويطوى أحيا الله تعالى
قلوبنا بمعرفة ونواسم رحمته وعرج بأرواحنا عند الممات إلى المحل الأخص بالمؤمن من
حضرتة .

وأهدى السلام المزرى بمسك الختام إلى الفقيهين الأمجدين الصدرين الأنجدين الفذين
التوأمين الفاضلين المجيدين فارسى البراعة واليراعة ورئيسى الجماعة فى هذه الصناعة
رضيعى لبنان الأدب وواسطى عقده ومجلى قدحه المعلى ومورى زنده الممتعين بشميم عراره
ورنده الكارعين بالبحر الفياض من هزله وجده الآتيين بالجنس والفصل من رسمه وجده الكاتب
البارع أبى الحسن سيدي على ابن أحمد الشامى والكاتب البليغ أبى عبد الله سيدي محمد بن
على الوجدى وأقرر لهما الود المستحکم المعاهد الصافى المناهل العذب الموارد وأنى قائم
بورد الثناء عليكم وعليهما لدى المقام العلى الإمامى الناصرى دام سلطانه وتمهدت أوطاره
وأوطانه .

ونهى إليكم أن الفقيه المحب الأستاذ سيدي محمد بن يوسف طلق اللسان بالشكر صادق على
أيك الثناء عن تلکم السيادة بما واليتموه به من جزيل الإحسان وقابلتموه به عند الورود
والصدر من البشر والكرامة وجميل الأمتنان والسلام التام معاد عليكم و الله تعالى وبركاته وبه
وجب الكتب إليكم